لهناك كانهناك في المرة الاولى فلم يزالوا يتضرعون اليه حتى فتنوه فركب اتانا له متوجها الى جبل حسبان ليطلعه على عسكر بني اسرايل فسار غير كثير وربضت الاتان فنزل عنها فضربها فقامت فركبها فلم تسر به كثيرا وربضت فضربها فقامت فركبها فلم تسر به كثيرا وربضت فضربها فقالت الله لها بالكلام وكلمته حجة عليه فقالت ويحك يا بلعم ابن تذهب الا ترى الملايكة امامي تردني عن وجهي هذا تذهب بي الى نبي الله والمومنين تدعو عليهم فلم ينزع فحمل الله سبيلها فانطلقت حتى اذا اشرفت به على الجبل جعل يدعو عليهم فلا يدعو بشيء الا صرف به لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه بخير الا صرف به لسانه الى بني اسرايل فقال له قومه يا بلعم اتدري ما تصنع انما تدعو لهم وعلينا قال فهذا اوان املك والدلع لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب **سئل رحمه الله** لم عبر تعالى بالحسنى في اية ولله الاسما الحسنى دون الحسان والاسامي اللفظ مونثة **اجاب** انما عبر بالحسنى دون الحسان لان تانيث الحسنى الاحسن وهو مذكر فرجع النعت الى المعنى دون اللفظ والحسان جمع حسنى بفتح الميملة ومن ذلك قوله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانه تعالى ذكر الكناية مع كون الوصية مونثة وقوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه ولم يقل جاءته وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ولم يقل فاجتنبوهن فرد الكناية الى الرجس وقوله تعالى وان يكن ميتة فهم فيه شركاء ولم يقل فيها فرد تعالى الكناية في الاولى الى قول الموحي او الايصاء الى فمن بدل قول الموحي او الايصاء من ولي ووصي وشاهد وفي قوله تعالى فانما اثمه على الذين يبدلونه اقامة الظاهر مقام المضمر ورد الكناية في الثانية الى الوعظ ورد الكناية الثالثة الى ما اي وان يكن ما في البطون ميتة وادخال الهاء في خالصة من قوله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا اي نساينا للتاكيد كالملايكة والملكوت

والطاغوت

والخاصة والعامة والنسابة وعلامة وبصيرة في اية بل الانسان على نفسه بصيرة وقال الفراء دخلت الهاء لتانيث الانعام لان ما في بطونها مثلها فانث لتانيثها وقال الكسائي خالص وخالصة واحد مثل وعظ وموعظة **سئل عفا الله عنه** ما معنى يلحدون في قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائه **اجاب** معنى يلحدون في اسمايه اي يميلون عن الحق فيها قال يعقوب بن السكيت الالحاد هو العدول عن الحق وادخال ما ليس منه فيه يقال الحد في الدين ولحد به والذين يلحدون في اسمايه هم المشركون عدلوا باسم الله تعالى عما هي عليه فسموا بها اوثانهم فزادوا ونقصوا فاشتقوا اللات من الله والعزى من العزيز ومنات من المنان هذا قول ابن عباس ومجاهد وروي عن ابن عباس ايضا يلحدون في اسمايه اي يكذبون وقيل هو تسميتهم الاصنام الهة وقال اهل المعاني الالحاد في اسما الله تعالى تسميته بما لم يتسم به ولم ينطق به الكتاب ولا السنة وجملته ان اسما الله تعالى على التوقيف فانه تعالى يسمى جوادا ولا يسمى سخيا ويسمى رحيما ولا يسمى رفيقا ويسمى عالما ولا يسمى عارفا وقالا ويقال تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقال تعالى ومكروا ومكر الله ولا يقال في الدعا يا مخادع ويا ماكر بل يدعى باسمايه التي ورد بها التوقيف على وجه التعظيم فيقال يا الله يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا كريم ونحو ذلك **سئل رحمه الله** ما معنى الالحاد في اللغة **اجاب** الالحاد لغة الميل الى الشيء وعن الشيء فمن الاول قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اي يميلون ومن الثاني قوله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا اي يميلون عن الحق يقال الحد يلحد الحادا ولحد يلحد لحدا ولحود اذا مال **سئل عفا الله عنه** ما معنى قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها الى قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون **اجاب** معنى قوله تعالى من نفس واحدة اي من السيد ادم ومعنى وجعل منها زوجها اي خلق منها حوى ومعنى ليسكن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)